

دعوى قضائية من منتجي الدواجن ضد أبازة بعد قرارات فرض رسوم وإغلاق المزارع

عقد ماريو الدواجن بمحافظة الدقهلية أمس اجتماعاً بمدينة المنصورة لبحث قراري وزير الزراعة الأخيرين ١٠٠١ و ١٠٠٢ لسنة ٢٠٠٩ بفرض رسوم جديدة على تربية الدواجن والإغلاق الفوري لجميع المزارع غير المرخصة. وقرر المجتمعون إرسال برفية مناشدة للرئيس مبارك بالتدخل لإلغاء القرار أو بحث سبل تنفيذه مع المختصين وجمع توكيلات من أصحاب المزارع المتضررين لإقامة دعوى قضائية مستعجلة بالقضاء الإداري لوقف تنفيذ القرار ورفع دعوى إغراق على الشركات المستوردة للدواجن من الدول العربية لأن هذه الدول تدعم صناعة الدواجن علاوة على قيام المستوردين باستغلال رفع الجمارك بين الدول العربية فستورد الدجاج البرازيلي وتقوم بتغيير العبوة وتغيير دولة المنشأ إلى دولة عمان لصالح مستوردين معينين هم المستفيد الوحيد من قرارات الوزير الأخيرة، كما انتقد ماريو الدواجن موقف حسين سليمان - مستشار وزير الزراعة للدواجن - لأنه ساهم في إصدار القرار الجديد بإغلاق المزارع رغم أنه كان أكثر المطالبين بتداول الطيور حية. وقال أحد أصحاب الشركات الكبرى في إنتاج الدواجن: إن هلع الحكومة من مرض إنفلونزا الطيور جعلها تتخذ قرارات غير مدروسة تسببت في دخول المرض إلى مصر واستيطانه كما أن اللقاحات التي استوردناها عملت تشكيلة من الفيروسات يصعب التعامل معها في وقت واحد مما تسبب في تشريد حوالي ٢ مليون أسرة في وقت لم يثبت وفاة أي عامل في مزرعة خلال ثلاث سنوات.

جدير بالذكر أن الاتحاد العام لمنتجي الدواجن عقد اجتماعاً - الأثنين الماضي - لرفض قرارات الوزير ورفض قبول استقالة نبيل درويش - رئيس الاتحاد - إلا من خلال جمعية عمومية وتقديم استقالات جماعية في حالة عدم وقف القرارات الأخيرة وتشكيل وفد للقاء رئيس الوزراء لعرض وجهة نظر الاتحاد لضمان توافر شروط البعد الوقائي وتطبيق قواعد الأمان الحيوي وإصدار تراخيص التشغيل وتجديدها سنوياً.

صالح رمضان

أبازة

